



هو مأخوذ من قول الأول وفيه زيادة : .

سد الخليج بكسره جبر الوري ... طرا فكل قد غدا مسرورا .

الماء سلطان فكيف تواترت ... عنه البشائر إذ غدا مكسورا .

قرأت عليه رسالة الاسطراب للقاضي بدر الدين ابن جماعة وأخبرني أنه قرأها عليه وحكى لي

المذكور من لفظه أن القاضي بدر الدين حكى له أن إنساناً من المغاربة جاء إليه وهو

بمنزلة دار الخطابة في الجامع الأموي وكان إذ ذاك قاضي القضاة وخطيباً وقال : يا سيدنا

رأيت اليوم في الجامع إنساناً وفي كفه آلة الزندقة فاستفهمت منه الكلام واستوضحته على

أن ظهر لي أنه رآه وفي كفه اسطراب قال فقال : إذا جئت إلي لتقرأ علي شيئاً من هذا تحيل

في إخفاء ذلك مهما أمكن وكان شمس الدين المذكور C يحل المترجم بلا فاصلة سريعاً ومن

شعره : .

وذي شنب مالت إلى فيه شمعة ... فردت لاشفاق القلوب عليه .

فمالت إلى أقدامه شعفاً به ... فقبلت البطحاء بين يديه .

وقالت بدا من فيه شهد فهزني ... تذكر أوطاني فملت إليه .

فحالت يد الأيام بيني وبينه ... فعفرت أجفاني على قدميه .

أخذ قول القايل وزاد عليه وهو : .

أتدرون شمعتنا لم هوت ... لتقبيل ذا الرشأ الأكل .

درت أن ريقته شهدة ... فحنت إلى إلفها الأول .

ابن ذاكر